

تهذيب سيرة ابن هشام 21 | إسلام "أبي بكر الصديق" رضي الله عنه - د. بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد لا هو فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد 00:00:00 عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار 00:00:20 ارسم ما اما بعد. آآ ما زلنا مع آآ تهذيب سيرة ابن هشام. ومرحلة الدعوة السرية او الاصرار بالدعوة وزكر من اسلموا فيها. وتكلمنا في الدرس الماضي عن اسلام اه علي ابن ابي طالب اه رضي الله عنه. يبقى اول من اسلم مطلقا من الخلق اه خديجة رضي الله عنها - 00:00:40

ثم ورق ابن نوفل لما زهب اليه النبي صلى الله عليه وسلم يقص عليه ما وجده ثم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه وذكرنا قصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كفله آآ نتيجة آآ ضيق مع آآ معين 00:01:10 آآ ابي طالب والنبي صلى الله عليه وسلم كفل عليا رضي الله عنه وان عميه العباس كفل جعفر سلم ثم اسلم مولاه زيد ابن حارثة رضي الله عنه وارضاه وارضاه تكلمنا عن قصة زيد بن حارثة واسلامه. ثم اسلم 00:01:30 اما ابو بكر دی اللي احنا واقفين عندها بقى ثم اسلم ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. الصديق. آآ اولا احنا لانا وقفه مع الدعوة السرية. ودي احد مراحل آآ دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى المشهور من كلام 00:01:50 آهل السير ان الدعوة السرية او الدعوة سرا امتدت سلاس سنوات. من من جملة سلاس عشرين سنة من جملة سلاس وعشرين سنة. آآ الدعوة آآ سرا ممكن بعض الناس يسأل يعني طب آآ ازاي يعني؟ يعني ليه؟ النبي عليه الصلاة والسلام آآ دعا سرا. مع ان الاصل في - 00:02:10

ان المطلوب انها تصل الى كل الخلق. ان الدعوة تصل لكل الخلق. والنبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى الشقلين لكن هناك حكمة الرسول صلى الله عليه وسلم كان يريد ان يصل بدعوته الى كل لكل اهل مكة بل 00:02:40 بكل انسان على ظهر الارض. لكن النبي صلى الله عليه وسلم جعل في اول دعوته لمدة ثلاثة ينتقي من يدعوه الى الاسلام. رجلا رجلا. ثم يخبره سرا عن الاسلام. وكان يعلم 00:03:00

اصحابه ان يفعلوا هذا وهي ده انا قلت كده ليه؟ عشان دي هتتيجي معنا في ترجمة ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. وقد اه ظلت هزه الدعوة سنوات من جملة الدعوة الاسلامية يعني من ثلاثة وعشرين سنة يعني تقريبا سدس آآ الدعوة تقريبا 00:03:20 او اقل قليلا يعني. طيب آآ النبي عليه الصلاة والسلام هل فعلا كان خايف على نفسه النبي عليه الصلاة والسلام كان يوقن انه رسول الله وان الله عز وجل سيمكنه من ان يبلغ دينه 00:03:40

وان الله عز وجل هو الذي يكفوه ويحفظه ويرعاه. لكن آآ دي خطوة في حياة النبي عليه الصلاة والسلام وعارفون النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يرتجل خطواته ولم يتصرف على محض الایه؟ الطبع. انما كان كما قال الله عز وجل 00:04:00 ان هو الا وحي يوحى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. حتى المواطن اللي اجتهد فيها النبي صلى الله عليه وسلم

اجتهادا آغير موافق لمراد الله عز وجل. عاتب في ذلك وصحح الله عز وجل الاجتهاد. زي ايه - 00:04:20

عبس وتولى. ما هي عبس وتولى ديت كانت قصتنا النبي صلى الله عليه وسلم خايف على الدعوة. وهييجي معنا طبعا قصتها بالتفصيل في السيرة بس النبي خايف على الدعوة. عمال يدعوا واحد من كبار - 00:04:40

قريش وجاي له سيدنا عبدالله بن ام مكتوم بيسأله في مسائل. فالنبي عليه الصلاة والسلام كانه يعني آرجح وبدأ له ان الاولى ان يهتم بدعة هزا الرجل القرشي المهيب او الشريف ليسلب باسلامه قوم - 00:04:50

لكن الله عز وجل كان الله سبحانه وتعالى حكمه في هذه المسألة كان مخالفها. فلذلك عاتب النبي صلى الله عليه وسلم لما قال فعبس وتولى انجاه الاعمى وبعدين بقى وما عللو وما يدريك لعله يذكر وتنفعه الذكري. اما من استغنى فانت له تصدى واما عليك الا - 00:05:10

وخدنا منها احكام شرعية كتير جدا. فالنبي عليه الصلاة والسلام في فترة في مرحلة وفتره الدعوة السرية كان متبعا للوحى ومعلما لlama كلها. كيف يتصرف المسلمين حين يكون اقلة؟ حين يكون - 00:05:30

اقلة اذلة ضعفاء مضطهدين. يعملوا ايه؟ وهل مر بالتاريخ الاسلامي مسل هزة المواقف؟ ده بالعقل ده مر في العصر الحديث مسل هزة المواقف بعد السورة البليشفية في في الاتحاد السوفيتي وقع - 00:05:50

للMuslimين في روسيا قريب من هزا الامر. كان من يسمع عنه انه اه يمارس اي شعيرة من شعائر عائل الاسلام لو ضبط معه مصحف لو ضبط بيصلني كان يعدم فورا. واعدم ملابسين المسلمين. فالMuslimين عملوا - 00:06:10

هنا بقى اسمها فقه المرحلة دي هيبقى ايه بقى؟ عشان كده من ضمن فوائد السيرة في في كتب اتصنفت تحت عنوان ايه؟ فقه السيرة. فقه ايه الفقه في المرحلة دي؟ ايه اللي يلزم المسلمين في المرحلة ديت؟ اللي يلزم المسلمين هيدوروا بقى في التاريخ الاسلامي. في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. عمل ايه في حاجة زي كده؟ اه ده عمل حاجة اسمها ايه - 00:06:30

الدعوة سرا او مرحلة الدعوة السرية او الاصرار بالدعوة. خلي بالكم احنا بنتكلم عن ايه؟ دعوة سرا الاصرار بدعة ما بنتكلمش خالص عن الايه؟ عن التخلی عن الاسلام ولا بنتكلم ابدا عن التنازل او عن الزوابن في المجتمع الشيوعي يعني الاتحاد السوفيتي يعني - 00:06:50

ولا بنتكلم مسلا عن الخيانة والعملة وانه يشتغل بقى مع اعداء الاسلام مطلقا. كده كده لازم هيقوم بواجب العبودية. كده كده هيقوم بحفظ الدين كده هيذعوا للاسلام. بس ازاي؟ انت معندي يا اخواني في النقطة ديت. ده اصل دي قضية حياة. دي قضية حياة. عشان كده بنقول تاني. ما ينفعش - 00:07:10

في حد فينا يحتاج بتترك الواجبات الشرعية. يحتج على ترك الواجبات الشرعية او او الوقوع في المحرمات. او ترك العمل او ترك الاصلاح بزعم اصل البلد زروفها الاقتصادية صعبة. اصل احنا مطحونين في في الشغل. اصل ما فيش اوقات لا. دي مش - 00:07:30 دي مش يعني مش اختيار لك تعمل او ما تعملش. ما فيش اختيار تصلي او ما تصليش. اتجاه واحد لازم تصلي. ما فيش اختيار ان انت تقى الربا ولا لأ؟ هو لازم تقى الربا لازم تقى الرشوة. لازم تقى نزر للعورات المكشوفة. ما فيش اختيار تاني. ما هييش اختياراتك فانت - 00:07:50

الحاجة المناسب لك يقوم لما تبقى فيه ضغوط في الحياة تخترق لأ. ما فيش اختيار اسمه انك تتخلى عن الاصلاح او عن الدعوة الى الله عز وجل. او عن العمل للدين. لكن - 00:08:10

كان كل الفقه والشأن هنا في ايه بقى؟ ازاي اتعامل في المرحلة دي؟ النبي عليه الصلاة والسلام لا يستطيع احد ان يصف النبي عليه بالجبن صلى الله عليه وسلم. بلا شك ولا يستطيع احد ان يصف النبي عليه الصلاة والسلام انه لم يكن مهمتا لامر الاسلام ولا نشره. ولذلك - 00:08:20

هذا امر شرعه الله عز وجل ليكون آآ معلما او احكام سابنته تضيء الطريق للمسلمين من بعد لذلك فمسال المسال النبوى الحكيم في اخفاء الاسلام في مسل هزا الزرف كان معلما مهما لمسل - 00:08:40

من كانوا في حاله زي ايه؟ المسلمين في الاتحاد السوفيتي. وعاشوا سنوات طويلة واديكم شفتم حاليا بعد ما بيتكشف بقى الايه؟
بيجوا يحكوا عن تجاربهم كانوا بيحطوا الكتب والمصاحف ويبنوا عليها الجدران. يعني يعني الجدار ده انت مش تحت اي تحت اي
تفتيش مش هيزلر - 00:09:00

حط المصاحف جوة منه وكانوا بيعملوا المدارس تحت الارض في اقبية وكانوا يعملوا مدارس جوة مغارات في الجبال وعاشوا على
كده سنوات طويلة الله بهذه الدعوة السرية الاسلام في الجمهورية السوفيتية. بمجرد ما انهار الاتحاد السوفيتي ايه اللي حصل؟
ظهور كل الحاجات دي تاني - 00:09:20

طيب الامر ده كان مهم جدا آآا برضو من ضمن الحاجات آآ اللي ناخد بالنا منها كلام كلام نافع جدا يعني في فقه السيرة في هزه
المسألة وده الكلام ذكره البوطي رحمة الله في كتابه فقه السيرة. البوطي يعني آآ الله - 00:09:40

يعني يؤخذ عليه ان هو اشعري آآ اشعري العقيدة وعنه يعني مغالاة فيها مغالاة في المذهبية. لكن آآ ينتفع بما عنده في مسل هزا
فيبيقول ايه بقى؟ في عنوان فقه السيرة ده بيقول وجه السرية في بدء دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:10
بيقول ولكن الله عز وجل الهمه ان يبدأ الدعوة في فترتها الاولى بسرية وتقتل تمل والا يلقى بها الا من يغلب على ظنه انه سيفتح لها
يعني يميل لها يؤمن بها تعليما للدعاة من بعده وارشادا لهم الى مشروعية الاخذ بالحقيقة والاسباب - 00:10:30

الظاهرة وما يقرره التفكير السليم والعقل السليم من الوسائل التي ينبغي ان تتبع من اجل الوصول الى غايات دعوة واهدافها على الا
يتغلب كل ذلك على الاعتماد والتوكيل والاتكال على الله وحده. وعلى الا يذهب الانسان في - 00:11:00
بهذه الاسباب مذهبها يعطيها معنى التأثير والفاعلية في تصوره وتفكيره. فهذا يخوض اصل الایمان بالله تعالى فضلا عن انه يتناهى مع
طبيعة الدعوة الى الاسلام. او على سبيل المسال ده جزء بقى من اللي فيه اشعرية الايه؟ البوطي رحمة الله. لانه عندهم الاشعرية
عندهم مشكلة في ايه - 00:11:20

يقولوا ان الاسباب هو بيلغو الحكمة والتعليق. ويقولوا ان النتائج تقع مع الاسباب لا بها. يعني مسل السكينة ما بتقطعش هو ربنا
بيخلق القطع مع مرور السكين. طبعا كلام منافق للعقل طبعا. اهي. اه للاسف يعني. لأننا بنقول الاسباب - 00:11:40
لها تأثير في النتائج لكن ليس تأثيرا مستقلأ. انما تأثير خاضع لميشينة الله عز وجل. فازا شاء الله ان يعطى الاسباب على الطلاق زي ما
حصل مع سيدنا ابراهيم. سيدنا ابراهيم القى في النار. النار سبب للاحرق. اكيد الناس كلها عارفة كده. اي واحد هيجب نار يولعها
هترق - 00:12:00

نار سبب يؤثر في الاحراق. بازن الله. فلما ربنا اراد انه يعطى الاحراق ده عطله. وسيدنا ابراهيم ظل في النار ايه اه ايام متطاولة ولم
تمسه بسوء. يبقى تكميلة الكلام بيقول ومن هنا تدرك ان اسلوب دعوته صلى الله عليه وسلم في هزه - 00:12:20
الفترة كان من قبيل السياسة الشرعية بوصفه كونه اماما. صلى الله عليه وسلم بيقول وليس من اعماله التبلغيه عن الله تعالى
بوصف كونه نبيا. لأنه برضو كان عمل تبليغي بلا شك لانه وهي هيلتزم - 00:12:40

ذلك فبيايه الشاهد بقى من الكلام بيقول وبناء على ذلك فانه يجوز لاصحاب الدعوة الاسلامية في كل عصر ان يستعملوا المرونة في
كيفية الدعوة من حيس التكتم والجهر او اللين والقوه. حسبما يقتضيه الظرف وحال العصر - 00:13:00
الذى يعيشون فيه وهى مرونة حدتها الشرعية الاسلامية. اعتمادا على واقع سيرته صلى الله عليه وسلم. ضمن من الاشكال او
المراحل الاربعة التي سبق زكرها على ان يكون النظر في كل ذلك الى مصلحة المسلمين ومصلحة الدعوه - 00:13:20
والاسلامية وده كلام في غاية الروعة. الحلة الاخيرة دي انك دايما بنقر بناء على ايه؟ انك هتخلي الدعوه سرية او جهرية. بناء على
الخوف على ان انا شخصيا انا خايف على نفسي فاسكت لأ مش الخوف على نفسك. مصلحة الدين ايه؟ مصلحة المسلمين ايه؟
مصلحة الاسلام ايه - 00:13:40

ولذلك شرع الله عز وجل الفرار آآ من الزحف اذا كان عدد الكفار اكتر من ضعفي عدد المسلمين. الان خف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعف فليكن منكم آآ مائة صابرة يغلب مائتين - 00:14:00

ويكون منكم الف يغلب الفين باذن الله والله مع الصابرين. الامام ابن العز بن عبدالسلام بيقول اه فازا لم تحصل النكارة يعني ايه؟ التأثير والايقاع في او احداس بالغ في العدو. فازا بتحصل النكارة وجوب الانهزام. لما في الثبوت من فوات النفس. مع شفاء صدور الكفار - 00:14:20

وارقام اهل الاسلام. وقد صار السبوب هنا مفسدة محسنة ليس في طيبها مصلحة. الله كلام اهل العلم المتزنين كلام المصالح والمفاسد. فيه كتاب جميل للامام العز بن عبدالسلام اسمه قواعد الاحكام. آآ في مصالح الاناء - 00:14:50

كتابي له طبعات مختلفة منها طبعا مجلدين وطبعا مجلد وجزئين يعني. مليء بهذه الدرر. ما حدش يقدر يزايد على العز ابن عبدالسلام ولا يقول عليه ان هو جبان ولا يقول عليه ان هو بيتخاذل. لا اشوف كلامه تاني. اذا لم تحصل النكارة وجوب الانهزام يعني الغرار - 00:15:10

لما في الثبوت من فوات النفس. فوات النفس يعني الناس هتموت. مع شفاء صدور الكفار. وارقام اهل الاسلام يعني ازال اهل الاسلام. وقد صار الثبوت هنا مفسدة محسنة. ليس في طيبها مصلحة. عشان كده كنا بنقول مين اللي اللي - 00:15:30

يفتي الناس بان هم يفضلوا عزل معتصمين في ميادين. لحد ما تأتي قوات آآ آآ تقتلهم وهما في اماكنهم قولولهم اللي يمشي من هنا يبقى خاين اللي يمشي من هنا يبقى ده فرار من الزحف اللي يتترك الميدان ده يبقى ده كأنه تولى عن - 00:15:50
الزحف ده عبس بالاحكام الشرعية. عبس حقيقي. ده تضييع للامانة امانة الفتوى وامانة العلم الشرعي المسألة ما هييش مش بالهوا مش بالهوا. دا دي احكام قالها الفقهاء. واحد يقول لك ايه؟ ما يمكن ما يعرفش. ما يعرفش يبقى ما بيتكلمش. اللي ما يعرفش - 00:16:10

ما بيتكلمش في دماء الناس واموالهم واعراضهم ويؤدي الى كوارث. فده كلام في غاية الروعة. اللي عايز يستزيد انا بقول لحضراتكم يقرأ كلام العز بن عبدالسلام فعلا فيه شفافية. الخلاصة انه يجب المسالمة او الاصرار بالدعوة اذا كان الجهر او - 00:16:30
قتال يضر بها ولا يجوز الاصرار في الدعوة اذا امكن الجهر بها وكان ذلك مفيدا. ولا يجوز مسالمة مع الظالمين والمتربصين بها اذا توفرت اسباب القوة والدفاع عنها. ولا يجوز القعود عن جهاد الكفار - 00:16:50

في عقر دورهم اذا ما توفرت وسائل ذلك واسبابه. الخلاصة اللي ذكرها البوط هنا برضو كلام فقهى نافع جدا. ان المسائل دي مرتبطة بالقدرة والاستطاعة. ودي احد قواعد السياسة الشرعية. احد قواعد السياسة الشرعية اللي هو ايه؟ اعتبار المصالح والمفاسد. اعتبار القدرة والعجز - 00:17:10

اعتبار مآلات الامور. الامور هتؤول الى ايه؟ احنا رايحين فيين؟ هعمل تصرف النهاردة. المسار ايه بعد كده؟ ما قال الامر ده ايه الى ايه؟ طيب. آآ نقرأ بقى الكلام عن آآ آآ عن آآ الكلام - 00:17:30

الوزير سير ابن هشام وهو بيقول سم اسلم ابو بكر ابي قحافة واسمها عتيق. واسم ابي قحافة عثمان فاسلم ابو بكر رضي الله عنه واظهر اسلامه ودعا الى الله ورسوله وكان ابو بكر - 00:17:50

رجلا مألفا لقومه. محبيا سهلا وكان انساب قريش اعلم قريش بها وبما كان فيها من خير وشر. وكان رجلا تاجرا ذا خلق معروف وكان رجال قومه يأتونه ويألفونه لغير واحد من الامر لعلمه وتجارته وحسن - 00:18:10

جلسته يجعل يدعوا الى الله والى الاسلام من وثق به من قومه. من يغشاه ويجلس ليه؟ كلام جميل. آآ هنا برضه وقفه مهمة. ما هو موقع قدوتات في حياتنا ما هو موقع القدوات في القرآن الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:18:40

تنزيل من حكيم حميد. تكلم معنا عن القدوات. فقال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كسيرا. يبقى انت لما تيجي تقتدي بمين؟ بالنبي عليه الصلاة والسلام وجوها. الاسوة والاسوة - 00:19:10
بالكسر والاي؟ والضم. الاسوة والاسوة. اسوة حسنة واسوة حسنة. قدوة حسنة. تقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام. تقتدي به في ايه في كل شيء النبي عليه الصلاة والسلام هو المثل الكامل النبي عليه الصلاة والسلام هو المثل الكامل صلى الله عليه - 00:19:30

سلم. يبقى تقتدي به في كل شيء. وجوباً وجوباً اي في الاقداء. طيب تأسك الى حكم اجمالاً طيب التفاصيل بقى؟ اه في افعال مستحبة النوافل وفي فرائض وفي امور اه - 00:19:50

النبي صلى الله عليه وسلم فعلها من باب الافعال الجبلية. وفي اشياء فعلها النبي صلى الله عليه وسلم تسمى سنة هدي اي بحكم كونه آياً عاش في هذه البيئة وفاعل منها. الان الخلط بين هذه الافعال على سبيل المثال. ايه سنة الهدي اللي فعلها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:10

لانه كان يعيش في هذه البيئة وكانت آياً يحتاج الى ذلك ولكنه ليس امراً تشريعياً انه اطال قال شعره صلى الله عليه وسلم حكم ان واحد يطول شعره ايه؟ لحد ما ينزل لحد كتفه كده مباح. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:30

صلى الله عليه وسلم. كانت له جمة تضرب الى منكبيه صلى الله عليه وسلم. والجملة اللي هو الايه؟ الشعرة اللي نازل لحد هنا. طب ليه البيئة والشمس الحارة وانها تأثر في الايه؟ في العنق وفي الرقبة. والشعر ده كان والنبي صلى الله عليه وسلم كان شعره ما بين الجعوده وما بين ايه - 00:20:50

اه اه الاسترسال او يعني لم يكن سابقاً ولم يكن ايه؟ جداً قططاً صلى الله عليه وسلم. انما كان يعني وسطاً بين هذا وذاك. وكان شعره ولما شاف واحد داخل سائر الرأس كده قال يدخل احدكم كانه شيطان من كان له شعره فليكرمه. طيب يعني حالياً - 00:21:10

لو واحد ربى شعره وسابه لحد كده نقول له حرام عليك لا ما لو ش حرام عليك. طب ينفع نقول للناس يستحب لكم مستحب انك تربى شعرك لا ما يقولوش مستحب. هذا ليس مأموراً به. وليس مشروع تشريع استحباب انما هو مباح. عشان كده الامام آياً - 00:21:30

اه ابن تيمية المجد ابن تيمية جد شيخ الاسلام اللي صنف كتاب منتقل اخبار اللي شرحه الامام الشوكاني نيل الاوتار. صنف باب عمل باب اسماء ايه؟ باب ما يباح من اتخاذ الشعر. او باب يباح اتخاذ الشعر. يعني ايه اتخاذ - 00:21:50

يعني تربى شعرك يعني بالشروط اللي قلنا عليها ديت. يتتجنب فيه المشابهة يتتجنب فيه الايه؟ انه يكون اه سائر رأس غير مكرم يعني يكرم شعره ويهتم به. طيب دي المسال الثاني ايه - 00:22:10

لا ما هو طبعاً احنا قلنا يعني ايه يخرج عن مشابهة نسائية في عندك نهي عن مشابهة النساء. وازا اقول عشان كده يقول لك دي كانت البيئة العربية. ده كانت البيئة كده. طب ندخل - 00:22:30

في نقطة تانية مسألة الايه؟ مسألة آياً التعامل مع الخاتم. نفس القصة. النبي صلى الله عليه وسلم كان له خاتم في هل هقول للناس بقى يستحب انك تلبس خاتم فضات؟ واللي ما يلبسش بخاتم فضة بيقى مخالف السنة لأ ما اقولش كده. عكس مسلا او مسلا عن مسألة - 00:22:40

اللحية اعفاء اللحية. يقول ايه الفرق؟ طب ما هو شعر اللحية زي شعر يقول لك الفرق في التشريع في الاحاديس. عندك عدد من احاديس وردت في البخاري ومسلم. فضلاً عن غيرها بقى من السنن والمسانيد وغيرها بالفاظ الاتي او فلح. اغفوا اللحي. ارخوا اللحي - 00:23:00

وفروا اللحي ارجوا اللحي كل دي الفاظ وردت. خلاص؟ بيقى دي اوامر من النبي عليه الصلاة والسلام والعكس كمان بقى شاف الرسل بتوع آياً كسرى ولهم حاليين اللحي وآياً سايدين الشوارب كده حالي ليه حساب الشوارب؟ فقال من امركم بهذا؟ مين اللي انتم مين اللي امركم بهذه؟ تعمدوا كده ازاي؟ قالوا امرنا بذلك - 00:23:20

بنا قال لكن ربى امرني ان اعفي لحيتي واعفيه شاربه. بيقى ده مع انه امر يتعلق بالهدي الظاهر الخلط بقى بينهم للاسف المتعمد بقى عند بعض الناس عشان ايه احنا زي ما قلنا قبل كده يا جماعة المشكلة حالي في الافتاء سواء بقى في دار الافتاء - 00:23:50

او في الناس اللي اتصدوا للافتاء في التليفزيون او غيره او او بتاع الاوقاف او يعني هي الفتنة دي كلها مشكلتها حاجة واحدة. ان في فجوة حقيقة في المجتمع بين الصورة اللي ترضي ربنا سبحانه وتعالى والتدین وبين الواقع اللي احنا عايشينه. فيه فجوة كبيرة.

الواقع اللي احنا عايشينه في في في - 00:24:10

جهة وفيه فجوة بينها وبين الطريقة المشروعة. سواء بقى في التعامل مع البنوك سواء بقى في لبس النساء سواء بقى في الهدى الظاهر زي سواء بقى في صور الافراح الاعتماد بقى المعاذف والمباني الاختلاط المحرم كل البلاوي اللي انت شايفها دي كلها. فهم يعملوا ايه - 00:24:30

يبقى هو جبت لك رجل شرعى. انت الشريعة دي انت مؤمن على عليها. انت مؤمن على هزه الشريعة. واخ اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمونه ده ده ميثاق ده ده عهد ده امانة. خلاص؟ طيب انت مؤمن على الشريعة دي ما ينفعش - 00:24:50

حرب فيها ولا اتبديل فيها؟ ما تقولش الناس صعبانة علي. عرف الناس الدين. اشرح للناس الدين. حببهم في الدين. ورغبهم فيه. طب فيه صعوبة في غربة ذكرهم بالله وان الاجر على قدر النصب وانه طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس. في رواية الذين يصلحون ازا فسد الناس. فاعمد لذلك - 00:25:10

لكن هم بيعملوا ايه بقى ؟ الدنيا مليانة بنوك. خلاص نطلع فتوى ان البنوك حلال. ازا يعني ؟ طب الدنيا كلها بتتعمل افراح في قاعات وفي موسيقى ومعاذف وخلاص نطلع نقول المعاذف والموسيقى حلال. طب معزم النساء متبرجات والبنات متبرجات خلاص يبقى نقول الحجاب زي المجرم سعد غير لما يقول - 00:25:30

ان الحجاب ده ايه ؟ مصيره الى الانتهاء وانه تصبح عادة زي النقاب. ويأبى الله ذلك. ده شرائع الى يوم القيمة. الله عز وجل يقول يا ايها النبي قل لازوا جك وبناتك ونساء المؤمنين يدئنن عليهم من جلابيبهن. ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذنن. فخلاصة - 00:25:50

قول هنا بان النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم له آآ سنة تسمى سنة الایه ؟ الهدى او او او التأسي به صلى الله عليه وسلم فيها يكون انها مشروعة. وهناك سنن واجبة وسنن مستحبة وغير ذلك. يبقى دى القدوة - 00:26:10

النبي صلى الله عليه وسلم قال لكم في رسول الله يقولوا اسوة حسنة. الآية دي نزلت فين ؟ الآية دي نزلت بقى في غزوة الاحزاب. ربنا بيقول للصحابة لكم في النبي - 00:26:30

اسوة كان جعاف صلى الله عليه وسلم. ويعاني من البرد الشديد صلى الله عليه وسلم كل المسلمين في حالة خوف من هجوم المشركين في غزوة الاحزاب والنبي معهم لم يتركهم ولم يرجع الى بيته. حديث جابر معروف حديث - 00:26:40

جابر قال رأيت الجوع في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان الناس يربطون حجرا حجرا والنبي صلى الله عليه وسلم يربط حجرين على بطنه. صلى الله عليه وسلم من شدة الجوع. صلى الله عليه وسلم - 00:27:00

فرينا بيقول للصحابة بيقول للمسلمين انتم ليه هتهرروا من ما هو ما هو غزوة الاحزاب دي قسمة المسلمين قسمين. فربنا بيقول لهم بقى ما لکوش دعوة بالقسم اللي هرب. اللي قالوا ان بيotta عورة وما هي بعورة. خلاص؟ اللي خافوا. اللي قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا - 00:27:10

غرورا. خليكم مع مين ؟ لقد كان لكم في رسول الله اسوة. خليكم دى القدوة بتاعتكم. طلع يحفر معهم الخندق بنفسه. واقف في جيعان زي ما هم جعافين بردان زي ما هو برداين واقف معهم للنهاية صلى الله عليه وسلم. دى الاسوة. القرآن اتكلم عن الاسوة تاني فين ؟ معى - 00:27:30

سيدنا ابراهيم اللي معه قد كانت لكم اسوة حسنة فيه ابراهيم والذين معه. اذ قال اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده - 00:27:50

فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتضى. خلاص؟ فاهمية القدوة في حياتنا دلوقتي فين فين القدوة الكبار بتوعنا؟ فين اسر القدوة بتوعنا؟ الصحابة رضوان الله عليهم الانبياء عايز تعرف اسر الانبياء واسر الصحابة شف اسماء عيالنا. شف اسماء الاجيال اللي طالعة. الولاد والبنات. شف كم المعلومات اللي عندهم - 00:28:10

طبعا احنا عندنا للاسف التعليم آآ فيه النفس العلماني عالي جدا. وبيتزايد من ايام ما اللي كان مشرف عليدان لب القدس الانجليزي اللي

جه مع الاحتلال الانجليزي عشان يعيid تغيير وهيكلا التعليم مرة تانية. بطريقة متدرجة بقى - 00:28:40

كان كان يخلي مدرس الانجليزي مرتبه تلات اضعاف مدرس اللغة العربية. وكان يوضع في المناهج زي ما بقول لكم النفس لعلماني المتزايد. ومع ذلك كان قبل كده كان في العقريات بتاعة العقاد كانت بتتدرس في السانوي. كان في عقرية - 00:29:00
محمد صلى الله عليه وسلم عقرية عمر عقرية ابو بكر عقرية خالد العقريات عموما. مع اختلافنا بقى مع العقاد في الايه في بعض او في كسير من مبادئه لكن لكن في النهاية كان في نفس اسلامي في المدارس في التعليم. الان فيه طلب احاطة معمول في مجلس النواب من الدكتور احمد حمدي - 00:29:20

لان مناهج الصف الرابع الابتدائي يخلو الكتاب القراءة كاملا بالايota والحديس. تماما ما فيهوش حاجة تخيل بقى انك عيالنا ايhe طيب! ايhe القدوas بقى! بكل اسف وضع في كتب القراءة حاليا القدوas نجم الغناء - 00:29:40
ولعيب الكورة والممسيين وبعض مشاهير السياسة سواء بقى مسلمين او كفار او غيرهم. واحد بشاهير الاطباء وكده ده ده تحطيم للاجيال والله العزيم. فين بقى؟ اه كل ما نقرأ بقى سيرة حد من الصحابة الكرام طبعا هو ده المشكلة ده يعني ايhe هيخرجنا عن موضوع - 00:30:00

الكتاب فانا مش هعرف استرسل فيه. كل اسم من الاسماء اللي هنقرهاها ديت لو قعدنا نتكلم عنه ده تاريخ قصة حياته. قصة حياة ابو بكر مسلا رضي الله عنه وارضاه منز الشأة منز بداية الاسلام حتى لقي ربه. لكن يعني هنقف مع بعض الوقفات السريعة كده - 00:30:20

ابو بكر رضي الله عنه وارضاه هو هنا اختار اليه ايhe؟ آآ اسمه عتيق وبقال اسمه عبدالله. ويقال ان كان ان كان اسمه عتيق والنبي صلى الله عليه وسلم غيره سماه ايhe؟ عبدالله. فهو اصله عبدالله بن عثمان. ماشي؟ عبدالله بن عثمان - 00:30:40

او عتيق بن عثمان وابولو وابو قحافة اسمه ايhe عثمان ابن عامر آآ ويقال ان التقى كان لقب له انه لقب له. عائشة رضي الله عنها قالت اسمه الذي سماه اهله به عبدالله. ولكن غالب - 00:31:10

عليه عتيق وقال يحيى ابن معين لقبه عتيق لان وجهه كان جميلا. وكذا قال الليث ابن سعد صفة سيدنا ابو بكر كده شكله ايhe؟ كان ابيضا نحيف العريضين. يعني هو ما كانش ممتلى - 00:31:30

كان نحيف. وخفيف العارضين لحيته لم تكن كثة. الصورة دي عكس صورة سيدنا علي تماما. وانا المرة اللي فاتت ما قلتهوش بقى وصف سيدنا علي. سيدنا علي كان بطيء يعني له بطن كبيرة كده. وكان اه كانت لحيته كثة وطويلة تماما صدرها. تنزل حتى سرتها. رضي الله عنه وارضاه - 00:31:50

وكان شديد القوة. سيدنا علي كان شديد القوة. رضي الله عنه وارضاه. يبقى ابو بكر كان ابيضا نحيف العريضين مع في الوجه يعني تظهر عروق وجهه. غائز العينين ناتي الجبهة يخضب آآ شيبه بالحناء والكتم - 00:32:10

يبقى ايhe؟ كان بي Mussab الشاي لبياض شعره بالحناء والكتم عامل كده بايه؟ من الحناء داكنة اللي تميل شوية للايه؟ السواد. في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن ابي بكر وعمر - 00:32:30

آآ نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى بكر ابي بكر وعمر وقال هزان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين. آآ وقال ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:50

لو كنت متخدنا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. لو كنت متخد خليلا اتخذت ابا بكر خليلا وقال صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس ان منا ان من امن الناس علي في صحبته وماه ابو بكر. ولو - 00:33:10

كنت متخدنا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن اخوة الاسلام. لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر. الخوخة اللي هي فتحة يدخل منها على بيته. الحديث ده متفق عليه - 00:33:40

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافئه الله بها يوم القيمة. وما نفعني مال قط ما - 00:34:00

نفعني مال ابى بكر ولو كنت متخدنا خليلًا لاتخذت ابا بكر خليلًا الا وان صاحبكم خليل الله وعن اه محمد بن جبیر بن مطعم قال
اخبرني ابى ان امرأة اتت رسول الله - 00:34:20

صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت ارأيت يا رسول الله ان لم اجدك لو انا جئت مش لقياك كانك ان كنت مت او
غير ذلك قال ان لم تجدينني فاتي ابا بكر. ان لم تجدينني فاتي ابا بكر - 00:34:40

فضائل ابى بكر كثيرة جداً آرضاً الله عنه وارضاه. لكن آآأخذ منها هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه ما من احد الا وتلك
في اسلامه او يعني آآتردد - 00:35:00

بعض الشيء لما عرض عليه الاسلام الا ابا بكر رضي الله عنه وارضاه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما دعوت احدا الى الاسلام الا
كانت له عنه كبوة. اي تردد ونذر الا ابا بكر ان - 00:35:20

ما ما ان زكرته ان زكرته له حتى امن وما تردد فيه. فكان سريع الایمان عميقاً كالایمان ثقيل الایمان رضي الله عنه وارضاه. وكان يزن
ایمان الامة. وابو بكر احد - 00:35:40

الشخصيات اللي اتنزنت بها الامة في الموضع الحالكة. بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. يعني حزن المسلمين وكأنما كانوا الاغنام
في الليلة الشاتية. حتى عمر رضي الله عنه وما ادرك ما عمر يعني اصحابه هياج - 00:36:00

شديد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. وانكر ان يكون النبي قد مات. صلى الله عليه وسلم. من هول الصدمة. قال لا والله بل
ذهب الى لقاء ربى كما زهب موسى الى ربه. وليرجعن اليانا فليقطعن ايدي وارجو الاقوام زعموا انه مات - 00:36:20

ويزعق ويابن قال ان محمد مات ضربته عنقه. لحد ما سيدنا ابو بكر جه. فكشف عن وجهه اذ سوف علم انه مات فقبله وقال طبت
حيا وميتا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم خرج فسكت عمر فلم يسكت فتكلم - 00:36:40

التفت الناس الى عمر الى ابى بكر. فقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم قال
عمر فعلمت انه قد مات. وكأنى لم اسمع هذه الاية قبل اليوم. فانتحنت في جانب - 00:37:00

راح لوحده كده في جنب ايه؟ يبكي على بكاء وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. اتنزنت الامة في النقطة دي. ثم اختيار خليفة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم. اجتمعوا في سقيفةبني ساعدة. ليختاروا خليفة للمسلمين. وزهباوا - 00:37:20

ابو بكر وعمر واجتمع الانصار وقام ابن المنذر وقال انا جزيلها المحك وعزيزها المرجب ويتكلم وقالوا منا امير منكم امير فقال ابو
بكر رضي الله عنه نحن الامراء وانتم الوزراء الائمة من قريش - 00:37:40

فسكن الناس. وتزمنت الامة خلافة ابى بكر. سم ارتد من احياء العرب حتى لم تكن تقام الجمعة الا في المسجد الحرام
والمسجد النبوي وفي البحرين. وارتدت من ارتد من قبائل العرب واحياء العرب. ايه اللي حصل - 00:38:00

سبت ابو بكر رضي الله عنه وسبت المؤمنين. وكان هناك جيش اعده النبي صلى الله عليه وسلم وامر عليه اسامة بن زيد. لغزو الشام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت آآانفذوا بعس اسامة. فقام ابو بكر وانفذ بعس اسامة. والصحابة - 00:38:20

يعنى اختلروا جداً معه. احنا في حالة حرب وحروب الردة. فقال والله لو اخذت الكلاب بخلافيل المؤمنين لن آآاحل عقدة جيش
عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده صلى الله عليه وسلم. وانفذ بعثه السلام. ايه اللي حصل؟ كل اللي كان سبب جيش اسامة
- 00:38:40

ده اتنزنت الامة وهدأت الاوضاع في الجزيرة. كلما مر بحي من احياء العرب قالوا ما ان لم يكن بهم قوة ما غزوا الشام. ما غزوا الروم
فاتزنت الامة بحروب الردة وعمر رضي الله عنه وارضاه هو يقول لابي بكر نقاتل قوما - 00:39:00

اه تكلموا بمثل ما تكلمنا به لاجل انه لم يزكوا. او منعونا زكاة اموالهم. فقال والله لقاتلن بين ان من فرق بين الصلاة والزكاة. والله لو
منعوني عقالا وفي روایة عناق كانوا يعطونها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتكم عليه. قال عمر رضي الله عنه - 00:39:20

فما هو الا ان رأيته ان شرح الله صدر ابى بكر للقتال حتى علمت انه الحق ابو بكر رضي الله عنه وارضاه آآافضل البشر بعد الانبياء
والمرسلين. رضي الله عنه وارضاه - 00:39:40

تخيل بقى لو في عندنا حد بيسبوا ابا بكر. ويتعبد بذلك. ايه علاقتنا به مشكلتنا انه عايز يبقى مشكلة صغيرة ولا كبيرة؟
المشكلة تبقى كبيرة جدا. دولت بقى الشيعة الاسنا عشرية بتوع زي بتوع ايران كده. غالب بتوع ايران وشيعة العراق - 00:40:00
دولة اسنا عشري عن دول اللي هم الامامية او بيسموهم الرافضة. دولت بيتعبدوا كده بسب ولعن ابي بكر وعمر رضي الله عنهم وسائر
الصحابة طبعا الا العدد القليل استنسنوا ستة بس وقالوا لكل الصحابة ارتدوا. يكفرون ابا بكر وعمر وعائشة رضي الله عنها -

00:40:20

مرضى حاجة مهزلة يعني. فتخيل بقى مسلما لما حد كده لما يتعطر في رجله مش عارف دلوقتي لو حد انترفز او حد زعقه يقول لك
ايه يا اخي يخرب بيت الكفرة! الله يخرب بيت الشيطان! هو ده بدل ما يقول كده يقوم يلعن ابو بكر وعمر. اتخطط في رجله في
ايه؟ ويلعن ابو بكر وعمر. نعوز بالله - 00:40:40

وعندهم ادعية مشهورة لذلك. قاتل عمر ابن الخطاب اسمه ايه؟ ابو لؤلؤة المجنوسي. ابو لؤلؤة المجنوسي عاملين لي مقام في ايران.
عامل له مقام في ايران وعاملين له احتفال ومولد. عشان قتل عمر ابن الخطاب. طيب سيدنا ابو بكر بقى - 00:41:00
بكم؟ اسلم بدون تردد. اسرع اسرع الناس ايمانا اثقلهم ايمانا اعمقهم ايمانا خمسة من العشرة المبشرين بالجنة. يقول ايه بقى؟ فلما
اسلم ابو بكر رضي الله عنه اظهر اسلامه ودعا - 00:41:20

الى الله ورسوله. وكان ابو بكر رجلا مألفا لقوم مألفا. يعني مألف بيحبوه بياالفوه. محبيا سهلا وكان انساب قريش لقريش. كان اكتر
واحد يعرف انساب قريش. واعلم قريش بها ايه بالانساب. وبما - 00:41:40

كان فيها من خير وشر. ايام العرب واللي حصل فيها والاخبار والاحوال. وكان رجلا تاجرا ماهرا. ذا خلق يعني اخلاقه عالية جدا
السماحة والكرم البشر والفضل والمرءة والشجاعة كل بقى الايه الاخلاق دي - 00:42:00

ولذلك خلق ومحظوظ يعني كان ايه يحسن ويتصدق وينصر المظلوم. وكان رجال قومه يأتونه ويألفونه لغير واحد من الامر علمه
وتجارته وحسن مجالسته. فجعل يدعو الى الله والى الاسلام من وثق به من قومه. من اول يوم اسلم لازم يدعو الى الله زي ما -

00:42:20

اتفقنا ده مش اختيار ده اتجاه واحد حمل هم الدين العمل من اجل الاسلام الدعوة الى الله دعوة للاصلاح اصلاح النفس والاسرة
والمجتمع بقدر الطاقة ليس اختيارا ده امر واجب على كل مسلم. سيدنا ابو بكر حامل هم الدعوة من اول - 00:42:40

اول يوم احنا كانت دعوة سرية فاجب كان يدعو الى الاسلام من وثق به من قوم من يغشاه ويجلس اليه. اللي بيجي يتكلم معهم
ينتقيهم بالواحد. شف عقل ابو بكر بقى اسلم بدعائه عثمان بن عفان. ادي واحد من العشرة المبشرين بالجنة - 00:43:00

والزبير بن العوام الثاني العشرة والعشرين من الجنة. عبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله. خمسة من
العشرة المبشرين بالجنة دول في ميزان سيدنا ابو بكر. خمسة. فكان هؤلاء النفر الثمانية مبنى السبانية دولت بقى - 00:43:20
دولت الخمسة وابو بكر ادي ستة وزيد ابن حراسة سبعة وعلي ابن ابي طالب بقى ايه؟ تمانية. فكان هؤلاء النفر الثمانية الذين سبقو
الناس بالاسلام فصلوا وصدقوا. الحكاية وقتنا طويل اوكي. فنقف - 00:43:40

هنا نكمل ان شاء الله في الدرس القادم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:44:00